. @ 555 @

4049 محمد بن عمر بن محمد بن أحمد الهندي ألأصل المدني المولد والمنشأ الحنفي رأيت بخطه نسخة من طبقات الحنفية لعبد القادر موقوفة بالمدينة أرخ كتابتها في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بسعيد السعداء .

4050 محمد بن عمر بن محب هو الذي بعده .

4051 محمد بن عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الشمس الأنصاري الزرندي المدني الشافعي حفظ المنهاج وغيره واخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبي وسمع أبا الفتح المراغي والبخاري على المحب الأقصرائي بالروضة النبوية سنة إحدى وخمسين وقرأه على أبي الفرج المراغي ثم منى حيث كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السمهودي على أخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشر في حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد مات في شوال سنة تسع وثمانين وثمانمائة عن دون السبعين .

4052 محمد بن عمر بن عمر الخواجا الشمس بن السراج الدمشقي ثم القاهري ويعرف بابن الزمن ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وتعاطى كأبيه وسافر فيها إلى الجهات ودخل القاهرة مع أبيه وبمفرده غير مرة ثم قطنها وترقى إلى أن صار من خيار أعيان التجار المظهرين التودد للعلماء والصلحاء والساعين في المآثر الحسنة بحيث عمل بمكة رباطا ودشيشة وكذا بالمدينة النبوية ومدرسة ببيت المقدس وغير ذلك كجامع شرع فيه ببولاق وندبه الأشرف قايتباي لسابق خصوصيته له به قبل تسلطنه بأشياء من القرب التي عملها بالمسجدين الشريفين وكان ابتداء مباشرته لذلك من أثناء سنة تسع وسبعين فزادت همته فيهما بحيث كان هو الأصل في جل ما نسب له فيهما وكذا ندبه لإصلاح في مقام الشافعي فاجتهد في ذلك وصارت له وجاهة في بلاد الحجاز ونمت امواله وجهاته بسبب مراعاته في متاجرة ونحوها مع كثرة خدمه وبذله ولم يسلم من قائم عليه سيما حين تعرضه للحجرة النبوية بعد مناكدته لعالم البرهان بن ظهيرة بما شرح في محاله وتعب من الكلف في توابع ذلك وبالجملة فهو زائد العقل والتودد والاحتمال قليل المثل في مجموعه ممن والى على أفضاله سيما حين مجاورتي الأولى بالمدينة وسمع مني مجالس في القول البديع والناس فيه فريقان واكثر الفقراء معه ولا زال في مجاهدة ومناهدة ومضاراة ومراعاة إلى أن سافر لمكة في موسم سنة ست وتسعين فحج وجاور متعللا حتى مات في شوال سنة سبع بعد امتثاله للأمر بإصلاح العين الزرقاء بالمدينة وإصلاح ما اختل من سقف مسجدها فأرسل مملوكه لذلك فأنهاهما وتأسفنا على

فقده فلم يخلف بعده في الجماعة مثله رحمه ا وعفا عنه